وثيقة توثيق شعرية وتراثية رقمية

جواب قبلي وفخر أصيل من مخلاف عنس

الشاعر المجيب:	الشيخ عبدالله عبدالرب الطيري	**المرسل إليه:**	الشاعر نزار جمال الطيري
المكان والمنشأ:	قرية ذي عطاء، مديرية عنس، محافظة ذمار	**الغرض الشعري:**	جواب وتوثيق، فخر وحمية قبلية يمنية

نص أبيات القصيدة الجوابية (مضبوطة بالشكل)

جَوَابِي لِأَبْنَاءِ عَمِّي الأَحْرَار

تَرَاحِيبِي بِمَنْ بَدَعْ وَأَشَار

نِزَارُ الفَتَى المِغْوَار

صَاحِبُ الصَّيْغَةِ الشِّعْرِيَّة

* * *

وَصَلْنِي كَلَامٌ حَار

نِقَاطُهُ كُلُّهَا عِزٌّ وَافْتِخَار

مِنَ الطَّيْرِيِّ البَار

تَحِيَّاتُهُ عَمِيقَةٌ يَمَانِيَّة

* * *

نِزَارُ جَمَالٍ لَهُ عِنْدَنَا مِقْدَار

بَيْنَ النَّاسِ نَجْمُهُ مِدْرَارَW

أَخُو زَاهِرٍ أَبُو الأَحْرَار

أَبْنَاءُ عَمِّي جَمَالٍ هُمُ الجُودُ وَأَصْحَابُ الحَمِيَّة

* * *

هَدِيَّتُكُمْ وُرُودُ وَأَزْهَار

وَعِطْرُكُمْ فَاحَ فِي كُلِّ مَسَار

عَسَلْ طَاسِي وَمِعْصَار

تِجَارَةٌ رَائِحَة مِيَّة بِالمِيَّة

* * *

عَسَى دَائِمْ مَسَار

نَسِيرُ الفَصْلَ بِالعِزِّ وَافْتِخَار

وَنِكْمِلْ بِانْتِصَار

وَنَبْقَى دَوْمُ فِي الرُّتَبِ العَلِيَّة

* * *

سَلَامِي لَكُمْ جِهَار

يَشِعُّ النُّورُ مِنْ بَعْدِ السِّتَار

بِأَمْرِ اللهِ السَّتَّار

تَدُومُ صُحْبَتْنَا لِلْأَبَدِ نَقِيَّة

القراءة التوثيقية والدلالات الأدبية

تجسد هذه الأبيات الجوابية قيم الرد والبدع القبلي الأصيل؛ حيث يعبر الشيخ عبد الله عبد الرب الطيري عن شكره وامتنانه وعميق تقديره لأبناء عمومته (آل جمال الطيري)، مشيداً بجودهم وحميتهم المعهودة. تمثل القصيدة تلاحماً أسرياً متيناً يعكس ترابط أبناء القبيلة الواحدة في مواجهة الأيام والافتخار المتبادل بالخصال الحميدة.

الخلفية الجغرافية والتراثية

تنتمي هذه المادة التراثية جغرافياً واجتماعياً إلى قرية "ذي عطاء" الأبية المستقرة في مخلاف بلاد عنس العريقة بمحافظة ذمار. وهي منطقة غنية بالرجال الأفذاذ والعلماء، وتشتهر بحصونها التاريخية المشرفة على جبل مثوة الشهير. يساهم هذا التوثيق الرقمي في حفظ الأدب الشفهي وحماية الإرث الشعري لعائلة آل الطيري كمرجع تاريخي معاصر.